[ 469 ] يكنى أبا محمد وكان مولى لبني أسد وكان مكفوفا (1). هذا، ولكن النجاشي ذكره بعنوان " يحيى بن القاسم أبو بصير الاسدي " وزاد عليه: " وقيل يحيى بن أبي القاسم واسم أبي القاسم إسحاق " (2)، وكلامه صريح في اختياره القول الاول وتمريض القول الثاني وهو وإن كان خبيرا بالانساب ومتضلعا في علم الرجال (3)، لكن مع كثرة الاقوال والاخبار الدالة على كونه يحيى بن أبي القاسم لا مجال لما ادعاه. أما وثاقته وجلالة قدره فلا ريب فيهما لما صرح به علماء الرجال كالنجاشي والكشي والشيخ في عدته وابن الغضائري ومن تأخر عنهم. وروى الكشي بسند صحيح عن شعيب العقرقوفي ابن اخت أبي بصير أنه قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ربما احتجنا أن نسأل عن الشئ فمن نسأل ؟ قال عليك بالاسدي، يعني أبا بصير (4). وورد ايضا في أخبار عديدة أن الامامين الباقر والصادق عليهما السلام كانا يخاطبانه " يا أبا محمد " تعظيما له، كما أن الباقر عليه السلام ضمن له الجنة. وبالجملة وثاقته وفقاهته أظهر من أن يتردد فيه. أما نسبة الوقف إليه، فوهم ناش من زعم اتحاد أبي بصير هذا مع يحيى بن القاسم الحذاء الواقفي. والحال أنه مات سنة خمسين ومائة والوقف حدث بعد شهادة مولانا الكاظم عليه السلام والحذاء المذكور بقي إلى زمن الامام الرضا عليه السلام، وأما نسبة الغلو فيه، فلم يقله أحد وأنكره ابن فضال،

---

(1) اختيار الرجال، الصفحة 174 الرقم 296.

(2) فهرس النجاشي، الصفحة 440 الرقم 1187. وصرح ايضا في ترجمة عبد الله بن وضاح انه صاحب أبا بصير يحيى بن القاسم (الصفحة 215 الرقم 560). (3) قال الشهيد الثاني في المسالك: وظاهر حال النجاشي انه اضبط الجماعة واعرفهم بحال الرجال.. وهذا مما اختص به النجاشي.

(4) اختيار الرجال، الصفحة 171 الرقم 291. [ * ]